

السيرة النبوية | 45. معركة تحويل القبة وأثارها السياسية في

السيرة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم - [00:00:00](#)

ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا ايها الاخوة الاحباب وتبأتم من الجنة منزلا ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته - [00:00:29](#)

ولا لكرامته. وهذا هو المجلس الرابع والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام كنا تكلمنا وما زلنا نواصل الحديث عن تحويل القبة وذكرنا ان حادثة تحويل القبة - [00:00:45](#)

حادثة مهمة في غاية الأهمية وهي حادثة فارقة تاريخيا ولا هميتها آن الله تبارك وتعالى تمهد لها في القرآن الكريم بربعين آتحد فيها عن النسخ وتحدد فيما عن شبكات اهل الكتاب - [00:01:06](#)

وعن تاريخ البيت الحرام وبنائه وذكرنا انها كانت محنۃ للجميع محنۃ للمسلمین ومحنۃ للمشرکین بل وهي محنۃ ايضا حتى للمسلمین المعاصرین لأنها لولا حادثة تحويل القبة ولو لولا ان المسلمين ظلوا - [00:01:29](#)

المصلون الى بيت المقدس لكان في ذلك تمهد اهمال للمسجد الاقصى من قبل المسلمين. وانما صار المسجد الاقصى وبيت المقدس بهذه القدسية لأنها كانت القبلة الاولى ولأن المسلمين ارتبطوا بها منذ مطلع دينهم ومنذ ان تعلموا الصلاة - [00:01:50](#)

الى ان جاء تحويل القبة واستعرضنا في اللقاءين او المجلسين الماضيين آحاديث القرآن الكريم عن آحاديث آ يعني السيرة النبوية في اجزاء تحويل القبة ثم المجلس الماضي تكلمنا عن حديث القرآن الكريم واليوم نتم الكلام في - [00:02:15](#)

هذه المسألة كما عرضها القرآن الكريم وذلك لكي نتصور هذه الدولة الاسلامية وهذا المجتمع المسلم في اول محنۃ عامۃ جاءته بعد الهجرة ذكرت ان حادثة تحويل القبة كانت اول محنۃ كبيرة يتعرض لها المجتمع الاسلامي في المدينة - [00:02:38](#)

وي تعرض لها على وجه التحديد الانصار مهاجرون ذكرنا انهم تعرضوا الى محن كثيرة من التعذيب ومن الطرد. وحادثة كبيرة كحادثة الاسراء والمعراج ولكن مجتمع الانصار الان يعني يتعرض لهذه المحنۃ لاول مرة. وذكرنا انه كان لابد - [00:03:01](#)

من تمحيص الصحف قبل ان يبدأ الجهاد الكبير لان الجهاد سيبدأ بعد شهرين من تحويل القبة. الجهاد الكبير بمعنى المعارك الكبرى والا فقد ذكرنا ما كان من الغزوات الصغيرة الاولى والسرايا الاولى قبل حادثة تحويل القبة. وسيأتيانا ذكرنا انه حادثة - [00:03:22](#)

تحويل القبة كانت في رجب سنة اتنين للهجرة بعدها بشهرين في رمضان سنة اتنين للهجرة ستكون اول الغزوات الكبيرة الفاصلة وهي غزوة بدر نستكم على برکة الله ونقول وبالله التوفيق قال تعالى سيدل السفهاء من الناس - [00:03:44](#)

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وذكرنا هنا ان وهذه مما سمعناها من الشيخ الشعراوي رحمة الله قدیما - [00:04:06](#)

وهو يقول اه وهو يقول قوله تعالى سيدل السفهاء من الناس دليل على صدق هذا الوحي فانك فانك اذا قلت سيدل فلان من الناس كذا و قال انما كان ذلك دليل على - [00:04:23](#)

ذکائی وعلی یعنی صدقک فلو انهم امتنعوا عن التشغیل عن مسألة تحويل القبة لكان ذلك مطعنا القرآن الكريم ولكنهم قالوها فعل

ذلك على صدق هذا الوحي وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق مصدق. ما ولام عن قبلتهم التي كانوا عليها ذكرنا -

00:04:47

هذا الكلام في المجلس الماضي لا نكرره قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهنا ايضاً مما اذكره من كلام [الشيخ الشعراوي رحمة الله ان الله تبارك وتعالى](#) - 00:05:10

هنا لم يرد عليهم ردًا فيه اقناع عقلي وإنما قال لهم ان تحويل القبلة لاستجابة للقبلة الصلاة اولاً الى بيت المقدس ثم تحويلها الى مكة هو امر من الله وهذا مقتضى اليمان هو التسلیم لامر الله - 00:05:27
فمن كلامه رحمة الله كان يقول أنا اذا ذكرت لك لا تأكل هذا لانه مر. وكل هذا لانه حلو. فالآن أنا كشفت لك عن السبب فاكله له ليس تصديقاً للكلامي - 00:05:52

وليس طاعة لي وإنما لاني قد كشفت لك عن الحكمة عن السبب عن العلة فاما ما يأتي من الله تبارك وتعالى فما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هذا اختبار اليمان - 00:06:11
اختبار اليمان الا يكشف عن العلة. لا يكشف عن الحكمة وان لم يصل الموضوع ايماناً وإنما صار اقناعاً واقتناعاً ايضاً هو يضرب ذلك المثل يقول أنا لو قلت لك لا تأكل لحم الخنزير لأن فيه الاضرار الفلانية - 00:06:30

او لا تشرب الخمر لأن فيه الاضرار الفلانية انت اذا امتنعت عن اكل الخنزير لأن فيه هذه الاضرار لا ثواب لك اذا اذا امتنعت عن شرب [الخمر لأن فيها اضرار لا ثواب لك](#) - 00:06:54

المسألة هنا مسألة ايه مسألة طبية مسألة صحية. مسألة عقلية. اما الامتناع عن الخمر وعن الخنزير لأن الله تبارك وتعالى حرمها فهذا هو معنى اليمان تمام طيب وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً - 00:07:07
ذكرنا في المرة الماضية ان الله تبارك وتعالى من كرامته لهذه الامة ومن انعامه على هذه الامة انه جعلها امة وسطاً والامة الوسط العلماء في هذا الباب يا جماعة افاضوا في معنى الامة الوسط - 00:07:31

لان امتنا امة وسط في امور كثيرة وفي ابواب كثيرة امتنا امة وسط هي امة تعبد الها واحداً. فهي وسط بين الملحدين الذين جحدوا [الله وانكروا الالهة وبين الذين عدوا الالله واشركوا بالله](#) - 00:07:50

فهذه امة وسط وهي امة وسط ايضاً لانها ليست مائة الى المادية وليس مائة الى الروحية يعني نحن لسنا كالشيوعيين لسنا كالرأسماليين مهتمين بالماديات الامور المحسوسة والتتفوق والقوه والثروه والمال وننسى - 00:08:13
الروحانيات ولسنا كذلك كالبوزيين والكونفيسيين والطاوين والتباينيين والجماعة الذين ايه يهتمون بحال النفس على حال الجسد. وإنما نحن امة وسط في هذا الامر ونحن مع انبائنا ايضاً وسط فنحن لسنا كالذين سبوا انبائهم وطعنوا فيهم وانتقصوهم وهم اليهود - 00:08:35

ولا كالنصارى الذين غالوا في نبيهم واطرده حتى عدوه فباب الامة الوسط من ابواب النعمة الكبرى التي انعم الله بها على هذه الامة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً - 00:09:01

وهنا مما قاله نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب الحساب يوم القيمة ويأتي للاقوم الاقوم الذين كذبوا انبائهم فيظنون ان الكذب ينجيهم امام الله. يقولون ما جاءنا من ما جاءنا من نذير. ما جاءنا من رسول - 00:09:21

ما حدث بلغني يقول النبي يا رب قد بلغتهم الامة ايه؟ تذكر فمن يشهد لك يقول يشهد امة محمد صلى الله عليه وسلم. فتشهد امة محمد للأنبياء انهم قد [بلغوا](#) - 00:09:44

وذلك لأنهمقرأوا الكتاب وامروا بما ذكره الله تبارك وتعالى في الكتاب من خبر الانبياء وهذا من شهادة الامة على الامم السابقة وهذا معنى مهم ذكرت بعضه في المجلس الماضي ولابد ان ننتهى الان - 00:10:04
ذكرنا ان بعض العلماء يرى ان هذه الاية من ادلة الاجماع بمعنى ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن. الحديث وان كان في سنه ضعف لكن المعناه صحيح - 00:10:26

الله هنا قال عن الامة امة وسطاً وذكر في اية ال عمران كتم خير امة اخرجت للناس. والله يقبل شهادة هذه الامة على غيرها من الامم فهذا معنى ان الامة لا تجتمع على ضلاله. لانها اذا اجتمعت على ضلاله - 00:10:45

لم تصح ان تكون شهيدة على بقية الامم تمام الامة هنا لا تجتمع على ضلال هذا ذكره في المجلس الماضي الذي ينبغي ان نذكره الان لانه مما يتسرّب ويقال يعني مع الاسف الشديد عند كثير من الجهال - 00:11:03

ان الامة الامة المسلمة التي لا تجتمع على ضلاله في معناها هذا لا ينطبق عليها ما يقوله بعض الجهال من ازال الآيات التي جاءت في شأن الكفار لقوله كقول الله تبارك وتعالى وان تطع اكثر من في الارض - 00:11:25

يضلوه عن سبيل الله. الانصار يجلس مع الاسف مع انحلال العلم ومع يعني ضعف الدولة الاسلامية والامة الاسلامية مع انحلال العلم وجلوس الجهلة في مجالس التدريس ينفرد الواحد منهم بالرأي او بالقول وقد يضل كثيرا من العلماء ويقول وان تطع اكثر من في الارض - 00:11:50

يضلوه عن سبيل الله هذا لا ينطبق على الامة هذا اكثرا من في الارض صحيح اكثرا من في الارض يضلوه عن سبيل الله. لكن الامة اذا اشتهر فيها امر وقبل فيها امر فهو عند الله مقبول وهو عند الله حسن - 00:12:15

تمام؟ هذا مبحث طويل عن عمل المسلمين وهذه الآية وامثالها مما استدل بها على الاجماع. ومنها قوله تعالى ومن يشاقق الله آآ ومن آآ ومن يعصي الله ورسوله صدر الآية لكن قوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:12:36

فهنا الله تبارك وتعالى يتكلم عن المؤمنين وعن سبيل المؤمنين ويهدد من زاغ عن سبيل المؤمنين ومنحرف عنه وكذلك في الفاتحة التي نقرأها جميعاً اهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:13:00

فهذه الامة التي انعم الله عليها ما رأاه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وهذا امر يجب ان نستحضره دائماً لان كثيراً من يحبون ان يشذون وينحرفون وينفردون يستدلون على صحة قولهم وعلى - 00:13:16

بمثل هذه النصوص التي ينزلونها على غير وجهها وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه ذكرنا انه هذه الآية تشمل كافة هذه الاصناف - 00:13:34

اصناف المشركين والمليهود وحتى المسلمين لان كل هؤلاء امتحن لحادثة القبلة يعني لو ان اليهود يؤمنون بالله حقاً لاتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم لانه توجه الى قبلة الانبياء قبله - 00:13:53

تمام طيب لو ان المشركين يعظمون ابراهيم حقاً لاتبعوا النبي حين كان في مكة يصلى الى الكعبة يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس ثم الان هو يتوجه الى الكعبة وهذه محن المؤمنين ايضاً في ان الله حولهم عن الكعبة ثم رد لهم اليها مرة اخرى - 00:14:11

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه وقد ورد بالفعل ان بعض الناس كفر في حادثة تحويل القبلة. كانت محنـة وغرابة ومحضـت فيها الصـفـوف - 00:14:33

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله هذه هي المـحـنة فـعـلـا وـانـكـانتـ لـكـبـيرـةـ الاـعـلـىـ الذـيـنـ هـدـىـ اللـهـ وـماـكـانـ اللـهـ لـيـضـيعـ اـيـمـانـكـمـ قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:14:51

رد على شبهتي انه الناس الذين صلوا الى بيت المقدس وما توا قبل التحويل ما مصيرهم الله تبارك وتعالى قال وما كان الله ليضيع ايمانكم. بعض العلماء فسرها بالصلوة يعني ليضيع صلاتكم الى - 00:15:09

بيت المقدس وبعضهم فسرها ايمانكم بـانـ القـبـلـةـ هيـ بـيـتـ المـقـدـسـ وـكـلـاهـماـ قـرـيبـ المـعـنـىـ لكنـ هـنـاـ بـعـضـ اـذـكـيـاءـ الـعـلـمـاءـ اـتـخـذـهـ اوـ رـأـيـ فيـ هـذـهـ الـآـيـةـ رـدـاـ عـلـىـ المـرـجـئـةـ رـدـاـ عـلـىـ مـيـنـ - 00:15:28

المـرجـئةـ قـوـمـ يـرـوـنـ يـعـنـيـ انـحـرـفـواـ فـيـ بـابـ الـايـمانـ فـكـانـواـ يـرـوـنـ انـ الـايـمانـ اـعـتـقـادـ بالـقـلـبـ لـكـنـ الـعـلـمـ خـارـجـ عنـ مـسـمـيـ الـايـمانـ فـبـالـتـالـيـ لـوـ وـاحـدـ قـالـ لـكـ اـنـاـ فـيـ قـلـبـيـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - 00:15:47

لكـنـ لـاـ يـصـلـيـ وـلاـ يـصـومـ وـلاـ يـزـكـيـ وـلاـ شـيـعـ. دـهـ عـنـدـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ اـيـهـ عـارـفـ اـنـتـ اللـيـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـ اللـيـ بـيـقـولـ اـبـيـضـ اـهـمـ حـاجـةـ هـنـاـ عـارـفـ اـنـتـ النـوعـيـةـ دـيـ؟ـ النـوعـيـةـ دـيـ كـانـ مـنـهـ نـاسـ زـمـانـ كـدـهـ بـيـقـولـ لـكـ اـيـهـ - 00:16:11

هذا يسمى المرجى يعني يفصل العمل عن مسمى الايمان. الايمان حاجة والعمل ايه حاجة تانية طبعا اهل السنة ليسوا كذلك وانما اهل السنة الايمان عندهم قول وعمل ها هو ايمان بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان - 00:16:28

وانه يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فهذه الآية حين سمت الصلاة الى بيت المقدس ايمانا دل ذلك على ان الايمان شامل لـ 00:16:50 لـ لي العمل تمام؟ وطبعا احد النكبات المعاصرة الان وان كانوا لا يسمون انفسهم بالمرجئة هو هذا المعنى - 00:17:17 بالذات في باب السياسة والحكام الان اللي هو ايه طالما الرجال قال انا مسلم بساني حتى لو كل اعماله ضد المسلمين حتى لو كل اعماله ذبح للمسلمين حتى لو كل اعماله الموالة للكافرين - 00:17:32

باقول لك ايه مسلم تمام وسبحان الله ويستدلون بالحديث الذي هو حجة عليهم. وهو قول النبي صـ عليه وسلم حين تكلم عن هؤلاء الامراء فقال الصحابة يا رسول الله الا ننادي - 00:17:47 بالسيف النبي قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان الا ان يعلن هو انه او الا ان تروا تروا كفرا هو الكفر ده اللي انت بتشفوه - 00:18:08

الكافر ده بيتشاف ولا في القلب مكون يعني في كفرا مش شرط هو في قلبه انه ما حدش بيعرف يطلع على القلوب يا جماعة تمام فذلك العمل داخل في الايمان - 00:18:28

تمام وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. هذا مقتضى رأفة الله ورحمة الله ما كان الله ليضيع ايمان قوم استجابوا له وهو الرحيم الرؤوف اذا تغير الحكم بعد ان ماتوا - 00:18:52

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضها فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون - 00:19:13

هذه اية اه توقف عندها المفسرون تمام توقف عندها المفسرون لانها اية تكشف شيئا عجيبا جدا وغريبا جدا. وهي ان اهل الكتاب يعلمون ان هذا النبي سيتوجه الى بيتي ابراهيم الى الكعبة - 00:19:40

هذا شيء عجيب وغريب كيف انهم يعرفون ان هذا النبي سيترك قبلتهم ويتجه الى القبلة الاخرى وبعض العلماء ذكر ذلك على معنى ان الان يعني ساجمع اشهر الاقوال في ذلك. بعض العلماء ذكر - 00:20:02

ان هذا هو مقتضى التصديق بالنبي مقتضى التصديق بالنبي يعني ايه يعني طالما اهل الكتاب يعرفون هذا النبي كما يعرفون ابناءهم اذا فكل ما يبلغ هذا النبي عن ربها هو ايه - 00:20:21

صدق وبالتالي فحين يخبر النبي بأنه قد نزل عليه التوجه الى القبلة فتصديقهم او معرفتهم انه الحق فرع عن معرفتي ان النبي صـ على الله عليه وسلم صادق طيب هذا قول - 00:20:41

تمام القول الثاني وحقيقة انا اميل الى ذلك هو قوله من قال او قبل القول الثاني آآ سبكم آآ معلش انا اسحب الجملة اللي فاتت دي خلي القول الثالث ده هو الذي ساميـ اليه. نرجع للقول الثاني - 00:21:04

القول الثاني هو ان اهل الكتاب لم يكن توجـهم لقبلـهم الى بـيت المقدس عن اـمر نـزل من عند الله وانـما كان عن اـجـتهـاد وـمشـورةـ بينـهم اـقرـهم الله عليهـ يعنيـ الانـ نـحنـ حينـ نـنـظـرـ الىـ 00:21:25

الـقبـلةـ التيـ كانـ عـلـيـهاـ اليـهـودـ يـروـيـ التـارـيخـ والمـتكلـمونـ فيـ قـصـصـ الـانـبـيـاءـ والمـحـقـقـونـ منـ الـعـلـمـاءـ وـالـنـاظـرـونـ فيـ كـتـبـ اـهـلـ الـكتـابـ. انهـ اليـهـودـ كانـواـ يـتـوجـهـونـ الىـ الصـخـرـةـ الصـخـرـةـ التيـ فيـ بـيـتـ المـقـدـسـ. لـماـذاـ كانـواـ يـتـوجـهـونـ الىـ الصـخـرـةـ؟ـ لـانـهـ كانـواـ يـنـصـبـونـ عـلـيـهاـ التـابـوتـ. التـابـوتـ الـذـيـ فيـهـ اـثارـ 00:21:49

موسى وهارون اللي هو المذكور في سورة البقرة وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك الـموـسـىـ والـهـارـونـ تحـمـلـهـ الـمـلـائـكـةـ 00:22:04

فيـقالـ كانتـ فيـهـ عـصـاـ مـوـسـىـ وـيـقـالـ كانـ فيـهـ اـثارـ الـانـبـيـاءـ. طـيـبـ التـابـوتـ دـهـ مـاـ يـذـكـرـ هـنـاـ انـهـ كـانـواـ يـحـمـلـونـ هـيـتـ تـوجـهـوـاـ فـاـذاـ صـلـوـاـ نـصـبـوـهـ وـصـلـوـاـ الـيـهـ. فـاـذاـ اـسـتـقـرـوـاـ فيـ بـيـتـ المـقـدـسـ - 00:22:25

كانوا ينصبونه على الصخرة ويتوجهون اليه هذا كان منهم عن اجتهاد وتشاور واقرهم الله لكن الله تبارك وتعالى لم ينزل ايه لم ينزل امراً بان يتوجهوا الى قبلة ما فلما جاء النصارى طبعاً سيدنا عيسى عليه السلام - [00:22:23](#)

انما كان على دين موسى تمام؟ احنا طبعاً الانبياء كلهم دينهم الاسلام لكن النصارى لما ارادوا ان يخالفوا اليهود انحرفوا عن قبلة النصارى وتوجهوا شرقاً الى مطلع الشمس. ولذلك كما مر معنا قوله تعالى - [00:22:44](#)

اه وما بعضهم بتتابع قبلة بعض يبقى كل واحد فيهم له قبلة لا يتبع احدهم قبلة احد تمام وبالتالي فامر الله تبارك وتعالى بالتوجه الى القبلة هو الى القبلة اللي هي للبيت الحرام يعني هو الامر الالهي الوحيد في هذه المسألة - [00:23:04](#)

لكن الله اقر الانبياء على ان يتوجهوا الى هذه القبلة. اللي هي بيت المقدس فكان نبينا حين توجه الى بيت المقدس قد عمل عمل الانبياء قبله مما يدل على صدقه. لأن احنا ذكرنا ان واحد مولود في مكة - [00:23:30](#)

تراثه عربي لم يتعرض اليهودي ولا النصرانية ليس من شيء يدفعه الى ان يتوجه الى بيت المقدس فدل توجهه على انهنبي يعمل عمل الانبياء قبله. يبقى ده ده القول السالب - [00:23:46](#)

حد فاكر القول الاول جميل. بارك الله فيكم. تمام القول الثالث والذي اميل اليه كما ذكرت هو انه قد وجد في كتب اهل الكتاب اشارة الى تحويل القبلة وعلى حد علمي وكتبت ذكرت هذا في المجلس قبل الماضي - [00:24:01](#)

ان هذا هو ما جاء في سفر حجي النبوة التي يعني يقول فيها الله تبارك وتعالى وسوف ازلزل كل الامم وسوف يأتي مشتهي كل الامم وذكرت ان بعض اهل الكتاب الذين اسلموا علماء اهل الكتاب الذين اسلمو انما ترجموا كلمة مشتهي كل الامم بمحمد وقالوا ان هذه اللفظة - [00:24:25](#)

هي اللفظ الاصح مشتهي الامم محمد او احمد وفي هذا المكان اعطي السلام وقلنا انه الترجمة الدقة هي اعطي الاسلام ذكرت ان ذلك كان لعبد الواحد داود آآ الرجل القدساني الذي اسلم وكتب كتابه محمد في كتب اليهود والنصارى - [00:24:51](#)
بقية الآية في صفر الحج مجد هذا البيت الاخير يكون اعظم من مجد البيت الاول فدل ذلك على انه فيه بيت اخير يتوجه اليه العباد والمسلمون ويكون مجد اعظم من - [00:25:12](#)

مجد البيت الاول الذي هو بيت المقدس فهذا الذي اميل اليه من اقوال العلماء لكن الخلاصة ايضاً الاقوال لا تتعارض وانما تتنوع.
الخلاصة هنا سواء خدنا بالقول الاول او الثاني او الثالث - [00:25:32](#)

ان اهل الكتاب حين سمعوا نباء تحويل القبلة كان علماؤهم يعرفون انه الحق وما الله بغافل عما يعلمون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتتابع قبلتهم وما بعضهم بتتابع قبلة بعض - [00:25:48](#)

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك. هذا دليل على ما ذكرناه وسيأتي معنا من قوله تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم لان وفدا من اليهود كما يذكره اصحاب السير جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد تحويل القبلة
وقالوا عذرنا قبلتنا نؤمن بك - [00:26:13](#)

تمام؟ فقال تعالى وما انت بتتابع قبلتهم؟ وقال وما بعضهم بتتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من
العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيتنيهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:26:39](#)

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. قال بعض العلماء يعرفون النبي فيما يعرفون ابناءهم وقال بعض العلماء يعرفون نباء تحويل القبلة كما
يعرفون ابناءهم. وان كان الاول اوضح واقرب الى السياق يعني - [00:27:05](#)

وهنا حقيقة وجدت لفتة عظيمة آآ للامام القرطبي رحمه الله القرطبي المفسر كان يقول لماذا قال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم.
لماذا لم يقل يعرفونه كما يعرفون انفسهم والنفس الصق من الولد - [00:27:23](#)

يعني ايها ابلغ يعرفونه كما يعرفون انفسهم ولا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. المنطق كما يعرفون ايه قالوا قال بعض العلماء انما قال
ابناءهم لان الانسان يقضي برهة من الزمن لا يعرف نفسه - [00:27:44](#)

يعني فعلاً معرفة المرء بولده اشد من معرفته بنفسه لانه قضى زمناً قبل ان يعقل وقبل ان يعرف نفسه هو طبعاً مشهور في هذا اه

قولة سيدنا عبدالله بن سلام قال اني اعرف مهدا كما اعرف ابني ومعرفتي لمحمد اشد - 00:28:08

وفي وفي زيادة قال ومعرفتي بمحمد اشد فاني ما ادري ما صنعت امه به. يعني معرفته بسیدنا محمد لما يجد من ناته اشد وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربک فلا تكون من الممترین. يعني من الشاكين - 00:28:31
ولكل وجهة هو مولیها. يعني لكل امة من الامم قبلة يتولون اليها يتوجهون اليها قال تعالی فاستبقوا الخيرات اینما تكونوا يأتي بكم الله جمیعا ان الله على كل شيء قادر - 00:28:54

وتأتي ایات تلمح فيها تكرار الامر بالتوجه الى البيت الحرام وهذا التكرار ايضا توقف عنده بعض العلماء. فبعضهم قال بان هذا التكرار تكرار لاختلاف المخاطب يعني للردد على اليهود مرة للرد على المشركين مرة لتوجيه المسلمين مرة - 00:29:11
وبعضهم قال وانما هذا التكرار ليس لعدد الخطاب او الجهة التي تخاطب وانما لعدد الاحوال لقوله تعالی ومن حيث خرجت هذا حال الخروج وحال السفر وحيثما كنت ده حال الايه - 00:29:36

المکوث وحال الاستقرار وبعدهم يتکلم عن انه هذا التكرار دليل على المحنۃ التي عاشها المسلمين فالله تبارك وتعالی يکرر امره للتأكيد على انه الحق من ربهم وللتأکيد على قطع ما كان من قبلة الاولى - 00:29:56
يعنى فيه معنی لاهل الكتاب انه لا يمكن او لن يعود التوجه الى بيت المقدس مرة اخرى تمام فلذلك اسمع قول الله تعالی ومن حيث خرجت فولي وجهک شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربک - 00:30:20

وما الله بفائل عما تعملون ومن حيث خرجت فولي وجهک شطر المسجد الحرام وحيثما کتم فولوا وجوهکم شطرا لئلا يكون للناس عليکم حجة الا الذين ظلموا منهم الان بعدما تحولت الكعبة الى بعدها تحولت القبلة الى الكعبة - 00:30:40
لم يعد لحجج المشرکین واليهود والکفار قبل ذلك معنی نحن ذكرنا يا جماعة الخیر ان اليهود كانوا يقولون يتبع قبلتنا ولا يتبع ملتنا.
الان سقطت هذه الحجة المشرکون كانوا يقولون - 00:31:03

يدعی تعظیم دین ابراهیم وینحرف عن بیته تمام الان سقطت هذه الحجة وهنا يقول تبارك وتعالی لان لا يكون للناس عليکم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوه واخشونی ولاتم نعمتی عليکم ولعلکم تهتدون - 00:31:21

ولاتم نعمتی عليکم ما هي النعمة يا جماعة؟ اه الاسلام ولاتم نعمتی تمام الاسلام هو الذي ذكرناه من انه هذه اللحظة هي لحظة استقلال الامة المسلمة الامة المسلمة استوت امة مستقلة منتمية الى ابراهیم عليه السلام مرتبطة ببیت الله تبارك وتعالی - 00:31:44
وهذا ما يجعل هذه اللحظة لحظة فارقة في مسار امة الاسلام هذا هو تمام النعمة ولاتم نعمتی عليکم ولعلکم تهتدون كما ارسلنا فيکم رسولا منکم يتلو عليکم ایاتنا ویزکیکم ویعلمکم الكتاب والحكمة ویعلمکم ما لم تكونوا - 00:32:18

تعلم هذه الاية نظيرة اية اخرى من ياتی بها جميل ایوه هذا هو تذکرون سیدنا ابراهیم لما حکی الله لنا وهو يبني الكعبة واديرفع ابراهیم القواعد من البيت واسماعیل ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمین لك - 00:32:47
ربنا وابعث فيهم رسولا منکم يتلو عليهم ایاتهها ویعلمهم يعلم ایاتک ویعلمهم الكتاب والحكمة ویزکیکم هذا هو تحقق دعوة ابراهیم عليه السلام في الامة المسلمة تمام وهذا للمسلم حين يقرأ هذه الاية - 00:33:27

يشعر بشرف النسبة بانه الانسان الذي تحقق له وتحققت فيه دعوة من ابراهیم هو سماکم المسلمين شرف النسبة لكن هنا في هذه الاية خلاف بسيط انتبه معی الان سیدنا ابراهیم وسیدنا اسماعیل ماذا قالوا - 00:33:52

ربنا وابعث فيهم رسولا منکم يتلو عليهم الكتاب والحكمة ویزکیکم لكن هنا لما استجاب الله الدعاء ماذا قال قال ولیتم نعمتی عليکم ولعلکم كما ارسلنا فيکم رسولا منکم يتلو عليکم ایاتنا و - 00:34:16

یزکیکم ویعلمکم الكتاب والحكمة یبقى ما الذي جاء اولا التزکیة ولا التعليم ایوه ولذلك كما ذکر استاذنا الکریم هناك ثلاثة ایات في كتاب الله تبارك وتعالی الاية التي قالها الله تبارك وتعالی - 00:34:41
دائما فيها التزکیة قبل التعليم هذه الاية وایة ال عمران لقد من الله على المؤمنین اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم ایاته
یزکیکم ویعلمکم الكتاب والحكمة والایة التي في سورة الجمعة - 00:35:06

التي يقول ربنا تبارك وتعالى هو الذي يبعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة اذا الايات التي قالها ربنا تبارك وتعالى دائما فيها الايه؟ التزكية قبل الايات التي جاءت على لسان النبي ابراهيم - 00:35:28

اسماعيل التعليم قبل التسجيل. هنا لفتة ينبغي الا تذهب العلم يا جماعة الخير وسيلة زيها زي اي اذى ما الذي يجعل العلم نافعا التزكير نعم الانسان المزكي الانسان المزكي ينتفع بالعلم - 00:35:49

الانسان غير المزكي يستعملوا العلم لغرض الدنيا يعني كلا الرجلين قد يتلى عليه ايات الله واحد فيهم يرتفع بها الى السماء وواحد فيهم يهبط بها الى النار كلها مهما يستخدم ايات الله في غرضه - 00:36:20

كلها مهما تعرفون قول الشاعر ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم ولكنهم هانوا فهان ودنعوا محياه بالاطماع حتى تجهما فاشقى به غرسا واجنبه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزم - 00:36:45

الراجل العالم ده وهو بيقول يعني انا اتعب في طلب العلم وفي الآخر اروح انزله عند الملوك وعند السلاطين اذا فاتباع الجهل قد كان احزم اشقي به غرسا. اقعد اتعب وفي الآخر اجيده ذلة - 00:37:12

ابيات مشهورة التزكية يا جماعة الخير اقرب لكم الصورة. الان انت تكون في المحكمة. المحكمة فيها قضية واحدة وفيها طرفان. لكن بتلاقي المحامي مع ده كلها مهما يستخدم القانون صح ولا أ - 00:37:27

وكلها في نفسه عارف الحق في المحاكمة دي تبع يعني فين بالزيط لكن ما الفارق بين الرجلين الى الرجلين سيستخدم نصوص دستورية ومواد قانونية الفرق في القلب في التزكية هكذا العلم - 00:37:49

ولذلك هذا هو الفارق بين علماء الرحمن وبين علماء السلطان هو هو نفس الايات نفس الاحاديث ولذلك ربنا يمتن على المؤمنين بانهم يذكرون قبل ان يعلمهم. لكي ينزل العلم في محل قابل - 00:38:08

للانتفاع به هذا امر مهم جدا ولذلك الذي يؤتى الله تبارك وتعالى هذه الزكاة لا يشتبه عليه الحق من الباطل ويعني هنا حتى الشهيد سيد قطب سبحانه الله له كلمة جميلة يقول ان هذا القرآن - 00:38:28

ينسى في النفس ذاتقة يعني فوق المعرفة في شعور عند الذي يعيش القرآن اذا الامر عرض عليه اين الحق؟ وain الباطل لذلك يا جماعة طبعا انا الان اتكلم مع يعني ناس اغلبهم طلبة علم - 00:38:55

اذا طالب العلم لم يكن له حظ من التزكية هيبقى ترمي قوانين بس اسلامي يعني ترمي قوانين بدقن كده وبلحية اللي هو انا طبعا انا شهدت بنفسي واكيد تعرفون واحد بيعرض عليه الفتوى يا مولانا البتاعة دي حكمها ايه؟ يقول لك انت عايزها حلال ولا حرام - 00:39:18

لانه فعلا يستطيع يستطيع نفس هذه المسألة وانت اسأل اي محامي واسأل اي قاضي في القانون القضية نفسها القضية الواحدة يقدر يعطي فيها حكم بالاعدام وحكم بالمؤبد يقدر يعطي فيها حكم بالبراءة - 00:39:41

الحلم تحول الى اداة الى وسيلة كان شيخنا القرضاوي رحمه الله له قصيدة طيبة جدا جدا اسمها الاصوليون ارجوزة على لسان العلمانيين يعني العلمانيين ازا بيتكلموا عن الاصوليين المترافقين دول - 00:39:59

ومطلعها ابلغ رجال الامن حتى يزحفوا بها هنا جماعة تطرفوا من الاصوليين اعداء الوطن اخطر من جميع عباد الوثن قد نأمن الهندوس واليهود وقد نقيم معهم العهود الا اولئك فاذاهم يحرروا فهم علينا من يهود اخطروا - 00:40:21

عرفتهم باللحن والصفات ومجمل الاعمال. المهم مش عايز اطول عليكم يعني ومنها قوله ايا ما كان سيد طنطاوي شيخ الازهر الاسبق احل الاموال اموال البنوك فوائد البنوك منها يقول الشيخ القرضاوي وخالفوا مفتين الطنطاوي مجددا الزمان في الفتاوي - 00:40:42

الشعر في آآ الشرع في يديه كالعجبينة الاولى عقولهم سجينه يا جماعة يا جماعة العلم بدون تقوى العلم بدون تزكية اول من تسعر بهم النار مين اه ناس شكفهم كده مسلمين ومجاهدين ومنافقين وعلماء وقراء دول اول من تسعر بهم النار - 00:41:04
يوم القيمة والمسألة خطيرة جدا طيب قال تعالى اذكركم اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يعني على تمام النعمة

ويوجه ربنا تبارك وتعالى عباده الى كيف يواجهون الشبهات والحملات الاعلامية والاذى - 00:41:33

يقول يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون اللي هو شكر النعمة وتمام النعمة ولذلك بعض العلماء يقول وصول مواجهة الفتنة والمحنة - 00:41:59

هذه الرابعة الذكر والشكر والصلوة جماعها في الصلاة الذكر فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. الكفر المذكور في الآية دي اللي هو ايه؟ جحد النعمة. ليس ليس التكذيب يعني - 00:42:18

واستعينوا بالصبر والصلوة ومن الكلام الجميل الذي قرأته للشيخ اه محمد الامين الشنقيطي رحمه الله المفسر صاحب اضواء البيان احد موسوعات العلم في عصرنا الحديث توفي سنة الف تسعمائة ثلاثة وسبعين رحمه الله - 00:42:40

محمد الامين الشنقيطي كان يقول اه فان قال قائل اما الصبر فتعرفه ان الانسان يكره نفسه على على امر يعني هي تكرهه. واما الصلاة فكيف يستعن بها وقال الشيخ رحمه الله - 00:43:00

ان الانسان المسلم اذا دخل في الصلاة استحضر ما عند الله من النعيم كان عنده كل نعيم في الدنيا واذا استحضر ما عند الله من العقاب والعذاب هان عليه كل عذاب في الدنيا - 00:43:21

الصلاه هي جماع هذه الايه؟ الامور الثلاثة وهنا يذكر ربنا تبارك وتعالى ان هذه الامة مقبلة على جهاد ومقبلة على قتل ومقبلة على ابتلاءات وامتحانات قال تعالى ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله اموات بل - 00:43:40

احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين هذا هذه يعني هذه اية تمهد لامة شأن الجهاد ولكن انظر حتى حتى في البلاء الله تبارك وتعالى لطيف ورحيم - 00:44:04

وفي سورة يوسف تقرأون قول الله تعالى ان ربى لطيف لما يشاء. يعني حتى البليه والمحنة فيها اليه فيها اللطف وكان بعض السلف يقول ما نزلت به مصيبة الا وحمدت الله فيها على اربع امور - 00:44:34

على انها لم تكن في ديني وعلى انها لم تكن اكبر من ذلك وعلى اني صبرت فيها والرابعة نسيتها لكن وكونه وقول ربنا تبارك وتعالى ان مع العسر يسرا معا - 00:44:49

مع العسر يسرا لذلك هنا ترى ولنبلونكم بايه لم يقل بالخوف والجوع قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. بينما عند الكافرين قال تعالى فقد في قلوبهم الرعب - 00:45:03

ولم يقل شيئا من الرعب الله تبارك وتعالى لطيف بعباده حتى وهو يملوهم حتى وهو يملوهم وبشر الصابرين نحن ذكرنا ان اصول مواجهة الفتنة والمحنة ايه الذكر والشكر والصبر والصلوة. فالله تبارك وتعالى هنا يخص ايضا - 00:45:31

الصبر مسألة الصبر وكما قال نبينا صلي الله عليه وسلم الصبر نصف الایمان. الصبر نصف الایمان من الكتب الجليلة في هذا كتاب الامام الكبير ابن القيم عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - 00:46:00

والصبر يا جماعة لكي اقول لكم ايضا ان هذه الرسالة كانت اليق بالعرب الصبر قيمة عند العرب قديمة حتى وهم في جاهليتهم كانوا يفتخرؤن بانهم لذلك سيدنا سعد بن معاذ كما سئل في غزوة بدر - 00:46:24

وهو يقول كانك تقصدنا يا رسول الله يقولوا نعم قال امضي لما امرك الله ان عند الحرب صدق عند اللقاء حتى لما النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب اراد ان يفك تحالف الاحزاب - 00:46:47

ماذا قال له الانصار يا رسول الله شيء تحب ان تفعله فتفعله؟ ام شيء تفعله لنا قال بل ا فعله لكم فاني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة. الوضع صعب - 00:47:09

ماذا قال الانصار لا تفعل يا رسول الله ياخدوا تلت سمار المدينة والله ما كان ونحن في الجاهلية يطبع احدهم ان يأخذ منها شيئا الا اخيرا ضيف يعني جاي ياخدها قرن - 00:47:26

او بيعا وبعد ان اكرمنا الله بالاسلام يأخذونها شوف المعادن انا بقول لك حتى في في جاهلية العرب يعني مثلا من المشهور قول قائلهم اه شف اسمع تعزى فان الصبر بالحر اجمل - 00:47:45

وليس على ريب الزمان معول لما تقع بك مصيبة فان الصبر بالحر اجمل وليس على ريب الزمان معول رکز هنا بقى فلو كان يغنى ان يرى المرء جازعا لنائبة او كان يغنى التذلل - 00:48:09

يعني لو كان ينفع لما تذلل المصيبة نلطم ونجزع ونشق الثياب لو كان يغنى ان يرى المرء جازعا لمصيبة او كان يغنى التذلل اجي اذلالانا للذى اوقع به المصيبة. لو كان ده بيمنع - 00:48:33

لكان التعزي عند كل مصيبة ونائبة بالحر اولى واجمل لو كان الجزء يريد المصيبة ولو كان التذلل يريد المصيبة برضو الذي يليق بالحر انه ايه يصبر ويتعذر فكيف وكل ليس يعدو حمامه - 00:48:53

طب اذا كان دول ما بيرجعوش اصلا وما لامرئ عما قضى الله مدخل فان تكون الايام فيما تقلبت بنعمة وبؤس والحوادث تفعل اما ليت منا قناة صلية ولا ذلتنا للتي ليس تجمل - 00:49:17

ولكن رحلناها نفوسا كريمة تحمل ما لا يستطيع فتحمل وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا نفوسنا وصحت لنا الاعراض والناس هزوا دين الجهاد هذا هذا دين الجهاد نزل على قوم الصبر خلق من اخلاقهم - 00:49:40

تحمل خلق من اخلاقهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الصابرين. نسأل الله ان يعافينا وان يرزقنا العافية مع الشكر ولكن نسأل الله تبارك وتعالى اذا قضى علينا بالمصيبة ان يجعلنا من الصابرين - 00:50:11

طبعا فيما بعد صار مسألة الصبر هذه مسألة مركبة آآ ابو العتاھیہ عارفین ابو العتاھیہ شاعر عباسي كان من اهل من اهل الزهد وله قصائد راقية الزهد فكان منها قوله البديع هذا اصبر لكل مصيبة وتجلد - 00:50:29

اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بان المرء غير مخلد تمام او ما ترى ان المصائب جمة وتر المنية للعباد بمرصد. فيه واحد فلت من الموت يا جماعة في واحد فلت من الموت - 00:50:55

او ما ترى ان المصائب جمة دلوقتي لو كلمت كل واحد فيكم عن المصائب اللي عنده. كل واحد ايه هيطلع الليستة بتاعته وما ترى ان المصائب جمة وتر المنية للعباد بمرصد. صح ولا لا - 00:51:18

من لم يصب من ترى بمصيبة في حد من اللي انت تعرفهم دول لم يصب من لم يصب من ترى بمصيبة اصبر يعني فهذا سبيل لست فيه باوحدي نسمع بقى هذا البيت الاخير المؤثر - 00:51:34

مين اولى واحد الا يصاب يا جماعة؟ مين اكرم الناس على الله؟ يقول فاذا ذكرت محمدا ومصابه اذكر مصابك في النبي محمد وهذا قول نبينا صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:51:57

من نزلت به مصيبة فليذكر مصيبته بي. لانه مصيبة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم مصيبة عند كل مسلم وهذه مصيبة اذا قورنت باي مصيبة اخرى تهون المصيبة فهو بيقول له فاذا ذكرت محمدا ومصابه - 00:52:22

اذكر مصابك بالنبي محمد علشان تهون المصيبة طيب ارجو انه هذا البيان لمسألة تحويل القبلة ومسألة استقلال الامة الاسلامية يكون آآ وافيا في هذا المقام والان هذه الاجواء التي كانت موجودة في السيرة النبوية. الان نحن في شهر رجب من العام الثاني للهجرة - 00:52:42

شهر رجب من العام الثاني للهجرة لدينا مجتمع في المدينة المنورة مجتمع عدى بمرحلة البناء والتأسيس الاخوة بين المهاجرين والانصار الاخاء بين المهاجرين والانصار بناء المسجد بناء السوق كتابة الصحيفة - 00:53:16

وبدأت السرايا والغزوات طبعا اتصور ان اغلبكم نسي الغزوات التي والسرايا التي كنا ذكرناها احنا قلنا انه بدأ في رمضان سنة واحد للهجرة سيدنا حمزة الى سيف البحر كانت اه لقاقة يقودها ابو جهل. لكن حجز بينهم مجدي بن عمرو الضمري - 00:53:34

وبعدين في شوال سنة واحد للهجرة كانت بقيادة عبيدة من الحارث بن عبدالمطلب وكانت ايضا لقاقة يقودها امية ابن خلف وافتلت القافلة السرية اللي بعدها سرية سيدنا سعد بن ابي وقاص - 00:53:57

وكانت ايضا لقاقة التي افتلت في السرية الاولى وذكرنا غزوة الابوء وغزوة ودان وغزوة العشيره وغزوة الابوء وغزوة ودان كانت ايضا تستهدف قبيلتي قافتلين مرة في الذهاب ومرة في الاياب وكلاهما - 00:54:14

افلت وبعدين ذكرنا سرية سيدنا عبدالله بن جحش السرية التي كانت الى جنوب مكة الى بطن راية والتي حصلت فيها المشكلة
الاعلامية بتاعة الايه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - 00:54:32

وبعدين غزوة العشيرة اللي هي الغزوة التي قصد فيها النبي صلى الله عليه وسلم القافلة التي عليها ابو سفيان وهي ضالعة من مكة
الى الشام وذكرنا ان هذه القافلة هي التي ستكون السبب - 00:54:49

في غزوة بدر حين عودتها من الشام وهناك غزوة واحدة دفاعية وهي حين اغار قرز بن جابر الفهري على صرح المدينة فخرج له
النبي صلى الله عليه وسلم بجيش ولكنه افلت ولم يدركه - 00:55:04

واذكرنا انه هذه الغزوات والسرايا كان يخرج فيها المهاجرون لم يكن اخراج فيها الانصار وذكرنا ان النبي ترك على المدينة في اول
غزوتين سيدنا سعد بن عبادة الخزرجي ودل هذا على تماسك المجتمع بقى فيه واحد خزرجي اهو بيحكم الناس - 00:55:22

اكتتر من كده في الغزوة الثالثة ترك من سيدنا ابو سلمة واحد من المهاجرين اهو بر المدينة خالص. في الغزوة الرابعة ترك سيدنا زيد
ابن حارثة. كان مولى الان نحن - 00:55:40

مقلوبون على آآ الغزوة الكبيرة الفاصلة وهي غزوة بدر ومما ينبغي ان ايضا ان اذكركم به ان النبي صلى الله عليه وسلم انه حالة
الحرب كانت معلنة قائمة بأنه مع الاسف الشديد من الشبهات التي تثار حتى الان - 00:55:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليقطع الطريق على قافلة بينما اصلا حالة الحرب كانت معلنة. احنا عندنا مجموعة من السرايا
وقبل ذلك سمعنا تهديد ابي جهل لسيدنا سعد بن معاذ لما كان نازلا - 00:56:16

مكة في جوار او في صحبة آآ امية ابن ابي خلف وهو يقول له اراك تطوف بالبيت امنا والله لولا انك في جواري ابي صفوان ما
رجعت الى اهلك سالما. سيدنا سعد قال له ايه - 00:56:31

قال والله لو منعني هذا البيت لامتننك تجارتك الى الشام وهو يتكلم ويقول له امية بن خلف اخفض صوتك هذا ابو الحكم سيد اهل
الوادي حالة الحرب قائمة معلنة تمام - 00:56:46

طيب الان ستأتي الى غزوة بدركم بقى في الوقت يا شيخ يوسف سبع دقائق عشان الاخوة في التعليقات يلومونني على ان انا ايه
اترك الامر آآ معلقا طيب خلاص نختم الان بحسين لا اترك الامر معلقا - 00:57:04

واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين المخلصين. واسأله تبارك وتعالى ان ينصر عباده المجاهدين في سبيله
في كل مكان اللهم رحمك باهل غزة والمسلمين. اللهم رحمك باهل غزة والمسلمين. اللهم رحمك باهل غزة والمسلمين - 00:57:26
اللهم سدد رأيهم وسد رميهم واقذف الرعب في قلوب عدوهم. اللهم سدد رأيهم وسد رميهم واقذف الرعب في قلوب عدوهم اللهم
سد رأيهم وسد رميهم واقذف الرعب في قلوب عدوهم - 00:57:45

قبل ان اختتم تذكرت شيئا كان يجب ان اقوله في حادثة تحويل القبلة وهو انه واحنا بندرس السيرة النبوية من اهم الاثار السياسية
لتحويل القبلة هو مسؤولية المسلمين في تحرير قبلتهم - 00:58:01

صح دلوقتي المسلمين توجهوا الى الكعبة ما معنى هذا صار من المسؤولية الملقاة على عاتق المسلمين ان يحرروا الكعبة ولانه ما
فيش قوم يقدسون مكانا ويتركونه يدنس بنقيض دينهم. يعني انت عارف انت عارف لغاية دلوقتي انه - 00:58:21

كل النصارى يتمنون تحرير اي صوفيا صح زي ما انت عارف ان كل المسلمين يتمنون تحرير بيت المقدس طبعا يتمنون تحية صوفيا
ده من وجهة نزفهم يعني عشان ما الاخوة اللي بيقطعوا - 00:58:43

تمام كون ان المسلمين توجهوا الى الكعبة فهذا اهم اثاره السياسية المسلمين يتوجهون لتحرير الكعبة وتنظيمها من الاوثاني ومن
الشرك اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:57

احياء جيل على خطى السابقين - 00:59:24